

# سلوتي! | | الشيخ محمد خيرى سلسلة قبلة الخلافة

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - [00:00:00](#)

فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يزين الايمان في قلوبنا واسأل الله ان يصلح بالناس ويهدى من روعنا واسأل الله ان يشفي مريضنا ويتقبل  
شهادتنا ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا وياكم - [00:00:20](#)

لطاعات نثبت بها على التوحيد والاتباع حتى نلقاه وان ينزل علينا سكينته ويغشانا برحمته وان ينزع من قلوبنا رجاء من سواه والا  
نخشى الا الله ولا نتوكل الا عليه ولا نلتفت الا اليه - [00:00:43](#)

ونسأله الثبات على التوحيد حتى نلقاه وان يجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وزهابة احزاننا والامنا هذا اللقاء سنتكلم عن القرآن  
القرآن الذي ان غاب عنك قد غابت عنك في هذه الاحداث - [00:01:08](#)

غاب عنك عمود خيمة ايمانك وستنتهار ولا بد هذه الاحداث لابد ان الانسان يدرك بها انه يدرك فيها ان غاب عنه حضور القرآن في قلبه  
غابت الافراح وجاءت الاحزان وجاءت الهموم - [00:01:37](#)

وسكنت الهمم فهذه امور لابد من ادراكها لابد ان تدرك ان القرآن هو خير ما يثبت وهو الذي سيجعل هذا القلب مهما علت الدنيا كآبة  
وكان فيها كبد سيبقى هذا القلب عصي تعلوه الكآبة - [00:02:04](#)

لانه دائما فرح بكلام الله سبحانه وتعالى يفرح بانه ظفر بهذا الكتاب. يفرح بادامة الرؤية. والنظر في الايات يفرح ان الله اختاره ان  
يعمر اوقاته مع هذا الكتاب يفرح اذا استفتح - [00:02:34](#)

مع هذه الايات يفرح اذا اوصل الله قلبه الى مطمئنات القرآن يفرح اذا فتح الله عليه معنى جديد. يفرح بسرد القرآن اذا جن عليه  
الليل يفرح حين يعتزل به عن كل صوت دنيوي - [00:02:56](#)

وافتخار زائل يفرح اذا فتح الله عليه في القيام به ويفرح كأن ابواب السماء فتحت له عندما يمر مرور كامل على الكتاب. فيختم في  
رفع يده بالدعاء هذه الامور لابد ان المرء يدركها كويس قوي. الحياة بتتغير في لحظة بتغييب الابتسامة بسبب خبر - [00:03:19](#)

بتتغير الفرحة بسبب حدس او اتصال تزول البهجة بسبب يمكن انسان خذ خطوة خلاف الاولى كان ماشي سرحان وقع الحياء  
سريعة التغير والفاصل الزمني بين لحظات الاطمئنان والسكينة ولحظات الخوف قد يكون اقل من الثواني - [00:03:49](#)

والمصيبة عندما تفجع العبد لن يجد مصدر ومسلي ومعزي ومفرح مثل كتاب الله فبالله عليكم يا اولي الالباب خبروني كم هذه الاية  
تكون مسالية لمن فاجأه البلاء ما اصاب من مصيبة الا باذن الله - [00:04:17](#)

ياه تخيلوا ان الاية دي بتعلمك وبتقول لك ان في امر ما كان يحصل ولله المثل الاعلى. فيه واحد عاوز يشتري حاجة فيبيروح لمديره  
يقول له لو سمحت امضي لي هنا - [00:04:48](#)

في واحد يقول لك عاوز يعمل اي حاجة فيقول لك ائذن لي هنا. فلزام فيه اذن الله يربي هذا القلب وهذه الروح وتلك العقول ان هذه  
المصيبة التي ترونها في الامة - [00:05:05](#)

وترونها في الافراد وفي الصالحين ما اصاب من مصيبة الا باذن ياه باذن من باذن كاشف الضر باذن الرحمن الرحيم باذن الجميل  
الودود باذن الشكور باذن العليم باذن اللطيف باذن الخبير - [00:05:23](#)

باذن القهار الجبار العزيز ومن يؤمن بالله يهد قلبه يهد قلبه فتخبرك الاية بان كل ما يحدث باذنه وان الايمان هو سبيل النجاة. ومن

يؤمن ومن يؤمن بالله ده اسمه ايه في التجويد - [00:05:51](#)

يؤمن بالله ها ده اسمه ايه يا اولي اللباب اقلاب هو ده اللي هيقب الغم الى هدوء واطمئنان اما تكون انت بتحقق الاية دي ومن يؤمن بالله يهد قلبه الايمان سبيل النجاة - [00:06:21](#)

لان اللي قدر ذلك هو عليم بكل شيء ولا يخفى عليه من امرك شيء فتجد مثل هذه الايات تفرح هذا القلب والله بكل شيء عليم فاعوى في اليوم ده والايام دي - [00:06:51](#)

انك تيجي بعد شوية بتقول انا ايماني فطر عن الدعاء ما عنتش عاوز ادعي. حاسس انه ما يبجيش نتيجة فكلما نفسك تجدها بتفطر عن الدعاء تجد مباحج القرآن تشع النور في قلبك مرة اخرى. لتمسك بتلابيب قلبك - [00:07:14](#)

في حروف النور فاستجبنا تهرك فاستجبنا وانت تتلو القرآن فلا تتوقف ابدا مع الدعاء خاصة الفاء تأملها في استجابة الله للانبيا سيدنا نوح شغال مع قومه مئات السنين وبعد التكذيب والسخرية نادى - [00:07:40](#)

ونوحا از نادى الاية بتقول ونوحا از نادى من قبل فهلا ناديت من بعد ونوحا از نادى من قبل فاستجبنا له. فنجيناه واهله من الكرب العظيم انت تبدأ تنادي فاخرج - [00:08:07](#)

نوحك من قلبك المرض ارحى جدا ايوب عليه السلام وقيل هجره الناس كل الاشياء الجميلة في حياته غادرته واشتدت عليه الكروب والبلاءات لكنه انطرح تمام الانطراح والقى بكل قلبه وانات روحه - [00:08:34](#)

وبكل ادب وثقة فكانت الاستجابة والرحمة وايوب از نادى فمتى انت ستنادي وايوب از نادى ربه الذي رياه يربيه بالنعم الخاصة والنعم العام العامة. اني مسني الضر كل ده ومسميه مس - [00:09:05](#)

مسنى الضر وانت ارحم الراحمين فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر فسبحان الله الله سبحانه وتعالى يخبرنا انه كشف ما به من ضر فكأنه ما اتاه من ضر واتيناه اهله ومثلهم معهم. سبحان الله - [00:09:30](#)

كل ده رحمة من عندنا وذكرى للعابدين هل ستكون من العابدين الذي تفهم من كان من العابدين سار على اول ما ذكر في اول الاية تلبس بما كان في البداية - [00:10:04](#)

في عز الدنيا والظلمات ومكان غريب جدا يونس عليه السلام يقول لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين اني كنت من الظالمين ماذا فعل الله له احاطه الله برعايته. القرآن يا جماعة مش بيحكي لنا القصة دي تسلية عشان نام - [00:10:28](#)

واحدة بنقرأها لا حتى يخبرنا ان الذي احاط بيونس هو هو الذي تعبده انت سبحانه هو هو الذي ناداه يونس فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين خليك دايم موعده مع الفرح واللقاء مع السرور - [00:11:02](#)

كلما استحضرت هذا الامر شوفوا اشتياق زكريا عليه السلام للولد والشوق بيغري قلبه عاما بعد عام وهو مكلوم موجوع بوجع الانتظار بيقول له ربي لا تذرني فردا وانت خير الوارثين - [00:11:39](#)

الاجابة تيجي على طول ومعها عطايا تانية فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه. رغم ان صلاح الزوجة وتكون مهياة للولادة المفترض اولاً قبل ان يرزق يحيى لكن كأن الله يربيك على انك لا تشغل بكيف - [00:12:10](#)

نعطيك يحيى ولا تشغل بالكيف اما تلاقي نفسك ما حدش عارفك. ما حدش مهتم بك تلاقي ناس تحت الانقاض وهموم كتيرة ما حدش حاسس بهم. ناس كتير قاعدة تيزل للدين - [00:12:38](#)

وكانوا تحت الارض ما حدش حاسس بهم تجد ان القرآن بيفرحهم مش قلت لكم ان القرآن اللي بيغيب عنه في كل حياته قاعد العبد الكئيب الامل كئيبه الكنودة مستحيل كن عبد فرح - [00:12:59](#)

مممكن دموعك لالام الجسد تنهار ولكن القلب في افتخار فهو يطير في علياء الايمان فيفرح كل الذين لم يسלט عليهم الضوء بقوله وكان الله بكل شيء عليما ناس مش عارفة اسمائهم - [00:13:20](#)

ما خدوش مناصب ممكن يسندوا الناس كلهم وما لاقوش حد يسندهم ربنا بيخبرك انه يعرفهم نعرف شيوخ الامام مالك نعرف شيوخ اللي علموا ابن القيم طب تعرفوا اللي علم المنشاوي - [00:13:44](#)

واللي علم عبدالباسط والحصري سبحان الله هذه الايات تخبرك ان الله وحده في القرآن اخبرك عما يسليك من الذي يعرفهم فاطمنن كل قلب وكل عامل يسعد وكل مجتهد يضمن حقه - [00:14:10](#)

ما يخافش كل واحد بببزل في الاوقات اللي بتكون الامة محتاجاه مش شرط انك تكتب على صفحتك ولا الناس تعرف مش شرط انك تعلن وتقول انا عملت وعملت وعملت وعملت لا لا - [00:14:37](#)

في ايات فرح لكل مجهول لم تحتفل به الارض بتقول له ربنا مش هيضيع عملك ولا جهدك ولا نضيع ولا نضيع اجر المحسنين ربنا بيقول لك عملك مش هيضيع. فلا تظلم - [00:14:53](#)

فلا تظلم نفس شيئا اي عمل انت عملته انا لا نضيع اجر من احسن عملا فتجد ان القرآن دائما يدهشك ودائما يفرحك. تخاف على اي حاجة خاف على رزقك تلاقي الاية بتفرحك - [00:15:16](#)

خايف على ايه يا سيدي خايف على الرزق شايف الكائنات اللي قاعدة بتطير في الهواء دي شافت الطيور اللي قاعدة تجمل السماء وتكمل الاذان بتغريدها شايفها شايفها وهي بتجري هناك وهنا عشان تدور على سبيل - [00:15:39](#)

يقودها للبقاء والرزق المشهد ده بيتكرر كل يوم عشرات المرات قدام عينك اعرف ليه عشان تجد قول الله سبحانه وتعالى وكأيب من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم لا تحمل رزقها من دابة في الارض ضعيفة العقل ضعيفة القوة لا تحمل رزقها - [00:16:02](#)

مش عارفة تدخره الله مسخر لها الارزاق الله يرزقها واياكم وتأمل الختام وهو السميع العليم يسمع دعائك ويعلم حالك فكلما دب اليأس في قلبك اطلب منه المغادرة واقراً بفرح وكأين من دابة لا تحمل رزقها. الله يرزقها - [00:16:33](#)

مستحيل تكون مع القرآن حقيقة والاحزان تثري قلبك ليه لان القرآن لا يتركك هكذا قد يعتريك الحزن لكن لا يستمر قد يطوف بقلبك لكن لا يستقر لمازا سيجعل الله بعد عسر يسرا - [00:17:06](#)

الالم لن يطول والخوف سيرحل والفرح هيبجي رغم كل الحسابات المعقدة اللي انت شايفها رغم كل التوقعات المحبطة فدايما شدة الزلام النور بيزهر فيها يشع النور مع اختناقات الالم هتمطر الامال - [00:17:35](#)

البعض ممكن يزن ان الكلام ده مخدرات ابرى مسلما ان يزن ان الله في عليائه انزل كلاما يخدرك ويغيبك لا بل هو يرفعك ويثبتك اربع مواضع في القرآن مواطن تجد ان الله يخبرك ان جزاء الاحسان احسان - [00:18:06](#)

اوعى تزن ان الكلام ده هيعدي لأ هتاخذ احسان في الدنيا وفي الاخرة وان يستغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى ويؤتي كل ذي فضل فضله - [00:18:40](#)

هتاخذ هنا من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون وهناك ايات مهما سمعت من عبارات التطمين لن يسكن قلبك بمثلها - [00:18:58](#)

كده ابن تيمية بيحكى عنه ابن القيم بيقول انا شيخي كان بتعتريه بعض الامور فكان يطلب ممن حوله ان يقرأ عليه ايات السكينة فيسكن جربوها عندما يعتريك الخوف ان تقرأوا الست مواطن التي فيها السكينة - [00:19:26](#)

اية البقرة اية نبيكم ان ياتيكم التابوت فيه سكينة وايتي التوبة في حنين الا تنصروه والسلاسة في الفتح وبمناسبة الست مواطن جاءت في مواطن حركة وخدمة للدين وبلاءات بسبب الدين - [00:19:48](#)

الاولى في جيش طالوت وبالمناسبة في افتتاح بيت المقدس سم يوم حنين سم الهجرة وفي الفتح في الحديدية فتلك اذا ست مواطن كأن المرء ان اراد السكينة عليه ان يعمل هذا الدين - [00:20:13](#)

هو حصريا الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين السكينة دي كأنها شراب ينزله الله في تلك القلوب فمهما هتسمع من عبارات تطمنك لن يسكن قلبك بمثل ان يسكن بقوله والله يحب الصابرين - [00:20:35](#)

هذه الاية موعده مع المسرات. يحب ان ربنا بيحب ان يكون صابر فكأنك تقول له يا رب انت بتحب ان انا اكون صابر؟ اه. طب يا رب اعني على الصبر. افرغ علي - [00:21:03](#)

صابرة طب يا رب مكني منه بما انك بتحبه اعني عليه يدوبك وانت في المعاني دي تجد قلبك قد يتزين ويتسلى انما يوفى الصابرون يقول لك انا هديك توفيق اجر بغير حساب - [00:21:18](#)

اسحب براحتك خالص عشان كده اللي هيبعد عن الوحي الفترة دي يا جماعة هيموت هو مش ادنك بقى مشغول ايه اللي جاي بكرة شوف لن تنتصر على المخاوف الا بالوقوف امام كل اية - [00:21:41](#)

تخبر بان اللحظات القادمة ستكون كلها افراح للراجلين العاملين اهم حاجة يكونوا مؤمنين ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا - [00:22:02](#)

بالجنة التي كنتم توعدون. ما تخافش الاحداس القادمة كلها لك مش عليك هي الجنة اللي كنت بتتعضى بيها وكنت تعمل لله لترزق هذا المكان وتصبر من اجلها وتحتسب ما يصيبك من اجلها - [00:22:35](#)

فالملائكة بتسكن الفؤاد الخائف. بتقول له كده نحن اولياؤكم نحن اولياؤكم بالحياة الدنيا احنا اللي كنا معاكم وفي الاخرة كنا بنحميكم بامر الله وبنحفزكم من المهالك وبالمناسبة من اكبر المهالك - [00:23:00](#)

من اكبر المهالك الذي لا ينتبه لها القلب ان قلبك يزن ظن سوء بربك. هذه المهالك اوعى تكون ذاكر المهالك مهالك جسد بس لا لا لا يوسف عادي ضيق على جسده - [00:23:21](#)

ولكن قلبه كان في عليين فاعني تكون زان تزن ان المهالك دي مهالك جسدية و فقط. لا في مهالك للروح المعيشة الضنكة من المهالك سوء الزن بالرب من المهالك الاتكاء على غيره والركون الى غيره مهالك - [00:23:38](#)

فدايما تجد القرآن بينقلك زي ما ميمون بيقول لنا ابن مهران من تبع القرآن قاده القرآن. يا سلام على القيادة القرآنية. قاده القرآن حتى يحل به في الجنة مش هيسيبك - [00:24:04](#)

مش هيسيبك هيدنو معيشك في الدنيا في جنة وهي جنة العرفان ولن يتركك حتى يدخلك جنة الرضوان سبحان الله الوجود في الدنيا محدد بوقت بعمر قصير يمكن ينتهي بكرة ينتهي امبارح - [00:24:22](#)

ينتهي في اي وقت النهاردة والعمر ده منغص بانواع الهموم والمصائب والازمات. يا جماعة يعني ومن اصدق من الله قبيلا هو ربنا وعدنا ان الدنيا دي هتبقى جنة طيب ليه قاعد امال تقول له فين الجنة يا رب؟ هو قال لك ان دي هتبقى جنة - [00:24:45](#)

انت تحاسب الله سبحانه وتعالى على معنى فرش الشيطان في عقلك ولكن الرحمن خاطبك بكلام في غاية البيان والوضوح ليلوكم الدنيا كانت واضحة جدا وفي الزاريات وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ففي ابتلاءات في العبادة - [00:25:05](#)

في اختبارات فمن تبع القرآن قاده القرآن حتى يحل به في الجنة مش هيسيبك الا في الجنة وما ادراك ما الجنة ابن الجوزي بيقول لنا والله اني لاتخايل دخول الجنة. حاول اتخيل كده - [00:25:34](#)

ودوام الاقامة فيها من غير مرض ولا نوم ولا افة تطرق بل صحة دائمة واغراض متصلة لا يعترضها منغص في نعيم متجدد في كل لحظة. دي من الحاجات نسأل الله الا نحرم - [00:25:54](#)

هذا النعيم لان في معنى اصلا ربنا قالهن في النعيم عقلنا لا يستوعب ايه هو ان النعيم بيتجدد انت عارف انت شفت الحاجة جميلة اوي فبتركز فيها لقيتها اجمل. ركزت فيها اجمل. رمشت بتبص فيها تاني لقيتها اجمل - [00:26:17](#)

نعيم متجدد تجدد نعيم متجدد الى ابد الابدين ابد الابدين كل شوية اللقطة اللي جاية اعلى. اللقطة اللي جاية مختلفة. اللقطة اللي جاية مختلفة مختلفة مختلفة مختلفة ياه فهو ابن الجوزي بيقول انا بتخيل دخول ده - [00:26:38](#)

وقاعد اقول اشوف الى زيادة لا تنتهي فاطيش. انا دماغي هتضرب هتضرب ويكاد الطبع يضيق عن تصديق ذلك لولا ان الشرع قد ضمنه لولا ان القرآن قال ان ده موجود - [00:27:02](#)

يوميا احنا عدينا النقاشات ويوميا قاعدين نختلف ومين صح ومين غلط ومين اللي يروح ومين اللي يبجي ومين اللي يعمل ومين اللي ما يعملش خصومات لا تنتهي. نقاشات يومية تكاد تطفئ شموع الفرحة خاصة - [00:27:17](#)

لما في واحد بصوته العالي يملك ويقيم عليك حجة وانت تعلم انه ليس هكذا فتجد ان القرآن تطمين عجيب جدا. للي انكسرت ارواحهم دول ولم يجدوا من يرمم هذا الانكسار - [00:27:32](#)

تجد سكينه كبرى تشعل كل قناديل الفرحة التي اطفأها هذه البلاءات فتجد الرب جل وعلا يقول في عليائه ان يوما فصل ميقاتهم اجمعين ميقاتهم اجمعين كله هيقف يوم القيامة يفصل الله بين الاولين والآخرين. بين كل مختلفين - [00:27:50](#)

كل واحد اختلف مع الثاني اللي اختلف وظلم حد وضحك على ده وتجد المؤمنين الموحدين مع المشركين والكفار وتجد الزوج اللي ضحك على زوجته والاخ اللي خد ورس اخته واللي حرمت زوجها من الاولاد - [00:28:30](#)

كل مختلفين. ان يوم الفصل لان مش بقول لك كده مجرد واحد له رتبة امنية بيقول لك انا هقابلك لا القهار العزيز العليم الشهيد الخالق البارئ المصور يقول في عليائه ان يوم الفصل ميقاتهم اجمعين - [00:28:54](#)

ان يوم الفصل كان ميقاتا هيتفصل بينك وبينهم هيتفصل فيما بين العباد فيما شجر بينهم في مكانه مختلفين. كل القضايا العالقة هتتحل في الا يقف يوم القيامة كل التدليسات هتزهز - [00:29:22](#)

وهتفاجأ انك كنت زالم ان كنت مظلوم وتفاجأ انك كنت زالم في حاجات كتير. وانت كنت فاكر نفسك مزلوم هيتم الفصل بين المتخاصمين وكل واحد هياخد حقه كل واحد هياخد حقه وهياخده بالعملة اللي هتنتفعه العمرة العملة الخالدة - [00:29:48](#)

اما في الدنيا هعمل بها ايه لو هتحمس كل حاجة هنا وادوني كل حاجة هنا. افراح الدنيا مشوبة دايم بالالم دايم اللقاء يعقبه وداع. الاجتماع نهايته فيها فراق زي ما قلت الارض - [00:30:16](#)

احنا في الارض عمرك محدد منغص بهموم ومصائب واثام ايه اللي بيرفعك وبيغيرك الحقيقة انك مرتبط بكتاب الفرحة الحاجة اللي بتفرحك الحاجة اللي بتسليك حاجة اللي بتجرب قلبك اللي دايم بتخرجك من تعكير صفو الحياة - [00:30:34](#)

اللي بتقول لك حقيقة الدنيا عش ما شئت فانك ميت واحب من شئت فانك مفارقه تجد الايات اللي فيها الخلود ياه بتاخذك في حنة تانية خالص كانوا قاعدين بيتعشوا مع بعض جه صاروخ عليهم ماتوا خالدين فيها ابد - [00:31:04](#)

ابدا تيجي بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها تأتي اولئك اصحاب الجنة. اصحاب يقول لك انا صاحب الموبايل ده. يعني بتاعي اولئك اصحاب. الجنة بتاعتهم خالدين فيها - [00:31:28](#)

فالايات دي تيجي عشان تخبرك عن البقاء الذي ليس له نهاية عن الخلود اللي مش هتتكره نهاية عمرك ما هتسمع في المكان ده احسن الله عزاءكم ورحم الله موتاكم اجتماع لا فرقة فيه - [00:31:52](#)

لقاءات لا يعقبا وداع في المكان ده الفرحة بالعطاء الالهي الكبير فرح بالكرم الذي لا يقدر عليه الا الوهاب عمرك هتيجي القرآن يقول لك ليه لماذا الحزن ويسليك وقالوا الحمد لله - [00:32:19](#)

الذي اذهب عنا الحزن لن يلتقي اهل الجنة بهذا الحزن مرة اخرى لن يعكر حياتهم. لن يفسدها عليهم حياة طويلة ممتدة لا حزن فيها لا موت ولا يجوع لا وجع - [00:32:47](#)

لا خوف من الخروج لا في حاجة تنزل علي ده في حد يعكر كلامي يعكر ودني او يعكر سمعي ادخل على الصفحة الاقيه يقول كلام يأزيني اسمع في تحليل يقول كلام يسمم روحي - [00:33:14](#)

او يتهمني في عرضي او يأزيني لا خلاص كل الحاجات ديت انتهى ستغادرنى كل هذه الاشياء بلا رجعة لان ربي قال في الكتاب المليه بالفرح لا تسمع فيها لاغية ياه على كمية الراحة في الاية - [00:33:34](#)

لا تسمع فيها لاغية انا من الناس اللي اقرب للشخصيات السمعية. هتأزي جدا من ان حد يتكلم او يعي صوت وانا بتحدث ولزلك بحب ان انا اتكلم في مكان في غاية الهدوء - [00:34:00](#)

فالواحد يستحضر الاية ديت انك لن تسمع خلاص اي حاجة فيها تشويش او اي حد يقول كلام كان ينبغي ان يلغى لا تسمع فيها لاغية كمية راحة كمية سكينه بتقول شف ان ربنا بيعد لك اعداد لدرجة ان ودنك من ضمن جمال النعيم - [00:34:21](#)

في نعيم في نعيم نعيم الترك ان الحاجات المشوشة مش هتيجي ناحيتك البشريات ديت بتخليك انك تدرك كويس قوي هل هناك



اهدأ من هذا المكان لا تسمع فيها لاغية لا يسمع المؤمن فيها - [00:34:46](#)

ما يعني ينكد عليه عيشه تسمع غناء عصفير ماشي تسبيح ملائكة خرير الماء صوت داود الجو ده ممكن تسمعه تسمع هل رضىتم اليوم احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم ابدأ - [00:35:11](#)

لا تسمع فيها لاغية فما فيش مكان اهدأ من هذا المكان كذلك لا يوجد قلب اهدأ من القلوب التي تعرض كل ما يعتلج هذا القلب الى الانوار وافراح الوحي كما انهم سيكونوا متكئين يوم القيامة والقرآن بيفرحهم بيفرح قارئ القرآن - [00:35:36](#)

ليفرح المستمع المنصت للقرآن المصاحب للقرآن ليفرحه ان في مكان هتزول فيه التكاليف هينتهي فيه النصب ليس سوى التكريم والاتكاء لا كد ولا تعب متكئين. دور على الفاظ متكئين كده - [00:36:00](#)

ياه على كمية اتكاء القلب بعدها في هيفترش بيبقى صاحبه هيمشي على بساط السعادة بعد ما يعيش المعنى ده متكئين على سرر مصفوفة متكئين على فرش بطائنها من استبرق متكئين على رفر فرخ وعبقري حساب - [00:36:22](#)

متكئين عليها متقابلين يا مقدار الفرح اللي ممكن يكون في قلبك حتى الامور اللي كانت ممكن تحدس بين اثنين من اهل الخير والحاجات دي كلها حتى الامور دي يزيلها الله سبحانه وتعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا - [00:36:48](#)

على سرر متقابلين الكلام ده انا مش جاي اكلمكم عن الاخرة. اكثر ما جاي اكلمكم على لن تجدوا مسليا في هذه الاحداث. بمسل انك ترتبط بالقرآن وما والسبل التي توصلك القرآن - [00:37:12](#)

حلقة قرآن برنامج عن القرآن. الحاجات ديت وده هدف تاج الكرامة واحسن حديس وغيرهم انك دايمًا تبقى عايش في النفسية بتاعة لان العبد الذي يبمحس دائما عن مطمئنات الوحي ان انت في وقت على فكرة يا جماعة القلب يحتاج لمطمئن - [00:37:29](#)

بوقت الرخاء زي وقت الشدة بالزبط بس احنا كتير منا بيسرح بيدور على المطمئنات في الاوقات اللي زي ديت بالله عليك نص زي اللي هتسمعه ده وهو بيقول لك المعنى العميق اللي ممكن تعيشه وانت بتسمعه - [00:37:53](#)

جنات عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم شوف الثلاثة دول وانت شايفهم متفرقين متفرقين في البلاد متفرقين تحت الانقاض متفرقين في اي شيه جنات عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم - [00:38:20](#)

وازواجهم وذرياتهم بس كده ده انا لو دخلتك في مكان في فندق مسلا وقلت لك الفندق ده بيطل على البحر ده او على النيل ده ودخلت عليك كل نص ساعة - [00:38:54](#)

الشيخ ماهر المعقلي يدخل يرحب بك وبعدين الحويني يرحب بك وبعدين آآ شيخ الازهر يرحب بك ومش عارف مين يرحب بك ومن كل الناس اللي ممكن لهم مكانة وقاعدين ايه؟ يرحبوا بك - [00:39:11](#)

الله سبحانه وتعالى يقول والملائكة يدخلون عليهم من كل باب من كل باب ياه قدام العطايا المزهلة دي واية بتقول لك في الجنة الكل هيلتقي. في لقاء ابدى لن تعكرها مخاوف الافتراق - [00:39:26](#)

لقاء ما فيهوش خوف من مرض الاباء او توجس من تغير صحة الابناء لا رعب فيه من الموت. ما تخفش يا سيدي. خايف من ايه؟ خايف انك تموت لأ ما تخافش - [00:39:50](#)

خلاص حياة كريمة وملائكة ربنا سبحانه وتعالى بيحكى لنا ان هي لا تكف ان هي بترحب وتسلم بالله عليك المعنى ده يعمل معك ايه؟ هل يفرحك ولا لا الى ياه - [00:40:05](#)

اللي بتقول لك مش ان الاخرة خير والله لو خير بس كان خلتك انك تفوق ولكن ابقى ابقى ياه ده لو الجنة عبارة عن خيم واماكن آآ دكك من خشب - [00:40:28](#)

وان الدنيا من ذهب وقصور بس ستفنى والتانية ستبقى كان ينبغي ان نطلب الاخرة. فما بالك وان الامر على غير ما قلت سبحان الله فدايمًا هتلاقي ان القرآن ياخذك في حنة ان يفرحك سكن قلبك يطمئنك - [00:40:47](#)

كان في واحد قلقان جدا على ولاده وهو بيحكى بيقول احنا كنا بالقسطنطينية ايام مسلمة بن عبدالمك وفينا ابن الدايمي وقاعد ايه يتزاكر ما سيكون في اخر الزمان. الفتن بقى - [00:41:11](#)

زي ما بيحصل دلوقتي قال فضقت زرعاً بما سمعت انا قلبي انقبض فواحدة بيقول لك الدجال هيبجي وخلص دي اعمال اخر الزمان وهيحصل واحد اتنين ثلاثة اربعة وخلي بالك ده روسيا محملة الطائرات وخلي بالك الصين ده شيعة باعونا ده - [00:41:28](#) مش عارف الله يكون في عونها ده مش عارف مين ده اوروبا ده العرب ده الكل مرعوب والكل كزا هو بيقول انا لما هما برضو لما لانهم يتكلموا في امور الاخرة انا اترعبت - [00:41:46](#)

فقلت لابن الديلمي يا ابا بشر بودي انه لا يولد لي ولد ابدا. انا بعد اللي سمعته ده لا انا كده اتمنى ان انا ما اخلفش عارف الناس اللي ممكن فيه ناس كتير دلوقتي دي طريقة تفكيرها على فكرة - [00:42:01](#) يقول لك لا يا عم ده كده الله يكون في عوننا. قال الله يكون في عوننا اللي عنده عيال ده الدنيا رايحة في حنة قال فضرب بيده على منكبي خاضتني وقال يا ابن اخي لا تفعل - [00:42:21](#) فانه ليست من نسمة كتب الله لها ان تخرج من صلب رجل الا وهي خارجة ان شاء وان ابي قال الا ادلك على امر ان انت ادركته نجاك الله منه - [00:42:36](#)

تشوفه وهو قاعد بيرسم الايه الفرحة في قلبه وان تركت ولدك من بعدك حفظهم الله فيك قلت بلى فتلى عند ذلك قول الله وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا - [00:42:54](#) خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولاً سديداً شوفتوا الاية خدته فين قالت له يا عم انت قال له انت بتعمل ايه؟ عاوز عيالك يعيشوا والدنيا تمام ازبط حالك اختم لكم بكلام لابن القيم الكلام ده مدرسة - [00:43:12](#) وعاوز ساعتين ثلاثة الواحد يشرحه بس يكفي ان قلوبكم هتشرحه بيقول ليس شيء انفع للعبد في معاشه ومعاده من تدبر القرآن وجمع الفكر على معاني آياته فانها اياه بتعمل ايه بتعمل ايه بقي يا ابن القيم؟ قل لي بقى القرآن ده بيعمل ايه؟ الايات بتاعته بتعمل ايه؟ زكر حوالي يمكن - [00:43:33](#)

ما يقرب من اكثر من خمستاشر بند يقول فانها تطلع العبد على معالم الخير والشر بحذافيرها ياه يقول لك الايات بتقول لك معالم الخير والشر كل الدقة وتجعل في يده مفاتيح كنوز السعادة - [00:43:59](#) والعلوم النافعة تديك بتمكتك فين يا ابني السعادة فين الهدوء فين الراحة فين السكينة تقرأ فلنحيينه حياة طيبة فبتديك وتثبت قواعد الايمان في قلبه. ياه سبت سبت تقرأ الايات تسبت قواعد الايمان وكلا نقص عليك - [00:44:19](#) ياه فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفك يخليك خفيف كده الذين لا يوقنون. الوقت ده عاوز الناس اللي عندها اليقين مش اللي عنده ايمان. لا لا لازم يقين عالي - [00:44:42](#)

اي واحد ما عندوش اليقين هيستخفك. هيخليك خفيف فيقول ابن القيم فالايات تثبت قواعد الايمان في قلبه وتريه صورة الدنيا والاخرة في قلبه قاعدة بتفتح لك نافذة شبك تبص على الاخرة - [00:45:01](#) وتشوف الدنيا بطبيعتها فتيجي تشوف الدنيا تلاقي الناس قاعدة مشغولة قوي كأنهم مشغولين زي اللي مشغولين بقسم قمامة وواحد شايف قمامة محطوطة في كيس والناس ملتمة حول الكيس ده فكيس القمامة ده - [00:45:22](#)

الناس كلها عضامات تتخانق وده يقول له افتح الكيس. انا عاوز اشوف الحنة الحنة دي بتاعتي والحنة دي وانت اصلا حاطط ايدك على انفك. مش عاوز تشم ريحة وحشة وقاية اكل - [00:45:39](#) وبمبرز ومش عارف علب مرمية وبتاع ايه يا عم وهو بيشفو الدنيا كده تريهم صورة الدنيا والاخرة في قلبه وتحضره بين الامم.

الايات بتجيبك وسط الامم وتريه ايام الله فيهم وذكرهم بايام الله - [00:45:51](#) وان يكذبوك فقد كذبت قوم نوح وعاد وثبوت وقوم ابراهيم وقوم لوط واصحاب مديا وكذب موسى فاملت للكافرين ثم اخذتهم فكيف كان نكير فكيف فكأى من قرية اهلكتها وهي ظالمة فهي حاوية - [00:46:14](#) بص كده عليها حاوية على عروشها فيقول ابن القيم وتحضره بين الامم وتريه ايام الله فيهم وتبصره موافع العبر. لما تقرأ كده يقلب الله الليل والنهار ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار - [00:46:44](#)

ان في ذلك لعبرة لمن يخشى. تلاقي الايات دي يقول ابن القيم وتشهده عدل الله وفضله تبص في الايات كده تشوف عدل ربنا ولا تحسبن الله غافلا ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون. انما يؤخرهم ليوم - [00:47:06](#)

في يوم ميقاتهم اجمعين فتشده عدل الله وفضله وتعرفه ذاته واسماؤها وصفاته وافعاله وما يحبه يحب المحسنين يحب الصابرين يحب المتوكلين يحب التوابين وما يبغضه لا يحب المعتدين لا يحب الفساد لا يحب الظالمين - [00:47:29](#)

وتخبره وتعرفه بصراطه. الطريق الموصل اليه وتعرف الايات بقواطع الطريق وافاته. ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض. مش هتفهم مش هتفهم لهترزق النعمة ولا هتفهم اللي احنا بنقول ايه - [00:47:56](#)

لعل الله صرف هذا القلب عن تلك المشاهد يذكر له قواطع الطريق ويذكر له والايات تعرفه النفس وصفاتها. اعرفه ان هي كنودة زلومة هلوع ممنوع جزوع وتعرف مفسدات الاعمال ومصحاتها - [00:48:15](#)

تعرف ايه اللي بيضيعها واياه اللي بيحبط الاعمال كرهوا ما انزل الله فاحبط اعماله متضايقين من كلام ربنا. يا كل اعمالهم تروح وتعرفوا طريق الاهل تعرفوا طريق اهل الجنة والنار - [00:48:38](#)

واعمالهم واحوالهم وسيماهم. يا جماعة اللي مش هيتعظ في الاوقات ديت وشايف الناس في لحزة كل حاجة بتتغير في لحزة تتسلط عليهم هذه البلاءات والناس تحت الانقاض والناس انت هتفوق امتي - [00:48:55](#)

هتفوق امتي فوق بينك وبين ربنا حاول تحاول تحدس توبة حقيقية في قلبك وقل له يا رب خلاص تبت يا رب عهد اللي انا هحاول سبحان الله! تعرفوا طريق اهل الجنة والنار واعمالهم واحوالهم وسيماهم - [00:49:13](#)

ومراتب اهل السعادة والشقاء هو بيسمع اما الذين سعدوا ياه ففي الجنة فالأ يقول ابن القيم فلا تزال معانيه اي معاني القرآن. يا سلام على الكلام. تنهض العبد الى ربه بالوعد الجميل - [00:49:34](#)

يقول لك الايات قاعدة وخدامك اسانسير ترفعك ترفعك ترفعك تنهض العبد الى ربه بالوعد الجميل وتحذره وتخوفه بوعيده من العذاب الوبير ترعبك تقول لك خلي بالك هو الكلام ده وما كان ربك نسيا. اعمل اللي نفسك فيه. بس فاكر الكلام ده هيعدي؟ والله ما هيعدي - [00:49:51](#)

والله ما هيعدي ولا هتعرف النهاردة تستسمحه لو فلت منك مش هتعرف تستسمحه فانت لازم تفوق لازم تفوق عشان كده ان لقيت الله بكل ذنب غير الشرك فلا تلقى الله سبحانه وتعالى ويدك محملة بحقوق الناس ومزالم الناس - [00:50:14](#)

فاصدقوا الله وتخلي عن هذا الحمل فانه حمل له ثقل شديد يقول ابن القيم وتهديه في ظلم الراء والمذاهب الى سواء السبيل وتصده عن اقتحام طرق البدع والاضاليل وتبصره بحدود الحلال والحرام - [00:50:36](#)

وتوقفه عليها لئلا يتعدها فيقع في العناء الطويل شوفوا الكلام الجميل بقى يقول ايه وتناديه الايات مثل ناديك وتناديه كلما فطرت عزماته. كل اما تلاقي نفسك هديت الايات تجيبك تاني - [00:50:56](#)

تقدم الركب وفاتك الدليل الحق فاللحاق للحاق والرحيل الرحيل اديكو شايفين مع البلاءات اهو لا عارف تقيم الليل يا اللي مش حافز قرآن. ما هو مش معك قرآن تقوله ولا عارف تمشي في الشارع تترنم الايات ولا فاهم في حاجة ايه اللي بيحصل ده يا جماعة مش عارف تستحضر ما خلاص ده انت اتقنت اللغة الانجليزية - [00:51:16](#)

اتقنت اللغة الهندية واللغة البرازيلية واللغة الاسبانية واتقنت التحليل الرياضي وتحليل السباحة وابني راح مش عارف فين وبنتي راحت تتعلم الجمباز حاجات كتير قوي وده حاجات جميلة لو كانت لا تصدك ولا تبعدك عن اخرتك - [00:51:40](#)

وبتستعملها في مرضاة الله سبحانه وتعالى لكن انت فين من الوحي بنات تقول لك الحق الحق ايه اللي يلحق هتيجي لك عمرة تبقى داخل الحرم الساعة اتنين بالليل قم عشان تصلي مش عارف تصلي - [00:51:58](#)

ليه؟ مش متدرب ومش معايا مش معايا بقي فاضي صدري ما فيهوش مش عارف اقول قرآن رب موقف وحش قوي تبقى واقف فوق الكعبة قدامك انت بتبكي بس ساعتها مش بتبكي - [00:52:14](#)

من الايات والعبر بتبكي انك في موقف زي كده مش لاقى كلام تقوله مش لاقى كلام لسانك يغرف من قلبك فالقلب فاضي ما فيهوش



تنزل تسجد تجليك فوق مش عارف تقول - [00:52:31](#)

تجيك المشاكل النهاردة والفتن وشايف اللي بيحصل في الامة مش عارف انت عاوز تصلي مهما مفيش ايات بتيجي فهصلي بايه هتصلي بايه تناديه كلما كثرت عزماته تقدم الركب وفاتك الدليل - [00:52:50](#)

اللاحق اللاحق الرحيل الرحيم اللي الناس ماشية. كله ماشي يلا الحق يقول وفي تأمل القرآن وتدبره وتفهمه اضعاف ما ذكر من الحكم والفوائد وبالجملة فهو اعظم الكنوز زي ما الروح يا جماعة ما تدخل البدن هتحركها - [00:53:08](#)

العيش مع القرآن لو دخل قلبك هيطيرك الطير هتكون فوق ليه؟ لان الدين معجزة الخالدة فاسأل الله سبحانه وتعالى ان تمكنا من صحة كلامه وان يعفو عنا ويعفو عن بعدنا - [00:53:32](#)

عن كلام ربنا وان يوفقنا الى عهد جديد عود فريد لكتاب الرب سبحانه وتعالى تأملا وتلاوة استماعا ومصاحبة وتعلما وتفكرا وتدبرا سل الله سبحانه وتعالى لعل من لعل مما تتقرب به من اجل ما تتقرب به الى الله في مثل هذه الاوقات ان تعاهد الرب جل وعلا -

[00:53:56](#)

تقول له يا رب عهد مني لك اني ساعود مصاحبا لكتابك ولن اكون ابدا جافيا له بعد اليوم فهذا مما اتقرب به في هذا البلاء فان وفقك الله لهذا فاعلم - [00:54:28](#)

ان كل البلاءات التي اصابتك ما كانت الا كل خير لك وكان هو اطيب ما قدره عليك هو هذا البلاء ولعل الثقب الذي فيك هو الذي ينجيك فاسأل الله سبحانه وتعالى - [00:54:50](#)

ان يسدنا واياكم للتوبة والعودة الى كلام الله سبحانه وتعالى ان شاء الله بازن الله بالنسبة للاصحاب برنامج التاج لنعود نجيب على استفساراتهم ان شاء الله. جزاكم الله خيرا. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلي زكرم - [00:55:13](#)

وينزل علينا وعليكم السكينة ويغشانا برحمته وان يصلح بالنا وان يؤمننا ويؤمن اخواننا في كل مكان. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظ بلاد المسلمين وان ينتقم من الاعداء المجرمين وان ينصر اخوانا في فلسطين وفي سوريا وفي كل مكان - [00:55:34](#)

واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن نصر هذا الدين ويستعملني واياكم استعمالا مقبولا رضيا مرضيا ويمن علي وعليكم بحسن الخلق وحسن الختام جزاكم الله خيرا. السلام عليكم ورحمة الله - [00:55:54](#)